

¹ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.² وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةٍ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَّينَ اسْمُهُ مَثُوحُ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ.³ فَتَرَاءَى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا، هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.⁴ وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا.⁵ فَهِيَ ابْنُكِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَغُلُ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَنْدَأُ يُحْلِصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.⁶ فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لِرَجُلِهَا، جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْطَرُهُ كَمَنْطَرِ مَلَاكِ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جَدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَحْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ.⁷ وَقَالَ لِي، هَا أَنْتِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.⁸ فَصَلَّى مَثُوحُ إِلَى الرَّبِّ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ ابْنًا أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ وَبَعَلَّمَنَا مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُوَلَدُ.⁹ فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَثُوحَ، فَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَثُوحُ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.¹⁰ فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَصَتْ وَأَحْبَرَتْ رَجُلَهَا، هُوَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ. فَقَامَ مَثُوحُ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ مَعَ الْمَرْأَةِ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ.¹² فَقَالَ مَثُوحُ، عِنْدَ مَجِيئِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ.¹³ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَثُوحَ، مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْفَظْ.¹⁴ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْتَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجَسٍ لَا تَأْكُلْ. لِتَحْذَرِ مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا.¹⁵ فَقَالَ مَثُوحُ لِمَلَاكِ الرَّبِّ، دَعْنَا نَعُودَكَ وَنَعْمَلَ لَكَ جَذِي مِغْرَى.¹⁶ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَثُوحَ، وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحَرَقَةً فَلِلرَّبِّ أَضَعُهَا. لِأَنَّ مَثُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ.¹⁷ فَقَالَ مَثُوحُ لِمَلَاكِ الرَّبِّ، مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ تُكْرِمُكَ.¹⁸ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنْ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ.¹⁹ فَأَخَذَ مَثُوحُ جَذِي الْمِغْرَى وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَضَعَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَثُوحُ وَامْرَأَتُهُ يَنْطَرَانِ.²⁰ فَكَانَ عِنْدَ صُغُودِ اللَّهْيَبِ عَنْ الْمَدْبَحِ نَحْوُ السَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهْيَبِ الْمَدْبَحِ وَمَثُوحُ وَامْرَأَتُهُ يَنْطَرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهِهِمَا إِلَى

Judges 13

الأرض. ²¹ وَلَمْ يَعْذُ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتَرَاءَى لِمَنْوَحَ وَأَمْرَأَتِهِ.
حِينَئِذٍ عَرَفَ مَنْوَحُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ²² فَقَالَ مَنْوَحُ لِامْرَأَتِهِ،
تَمُوتُ مَوْتًا لَأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ. ²³ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، لَوْ أَرَادَ
الرَّبُّ أَنْ يُمِيتَنَا لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحَرَقَةً وَتَقْدِمَْةً، وَلَمَا
أَرَاتَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَتْ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعَنَا
مِثْلَ هَذِهِ. ²⁴ قَوْلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ سَمْشُونَ.
فَكَثَرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ²⁵ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي
مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَسْتَاوَلٍ.